الأمم المتحدة



الجمعية
العامة

مجلس
الأمن

A/36/595
S/14727
15 October 1981
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البرندي ٣٣ من جدول الأعمال
الحالة نسي الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مقررة في ١٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ ووجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشترافية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم نصبيان صادر عن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
ووجهه الى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية .

وأرجو من سيار تكم تعميم نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
تحت البرندي ٣٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. نرويانوفسكي

81-26311

- 1 -

مرفق

بيان صادر عن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ووجه الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية

تمارس الولايات المتحدة منذ بضعة أيام ضغطاً فاضحاً على دولة ذات سيادة هي جمهورية مصر العربية . هذالـ هو التقييم الوحيد الذي يمكن اجراؤه عن عملية ارسال سفن حربية امريكية الى شواطئ مصر ، والى وضع وحدات من مشاة البحرية في منطقة المتوسط ، وكذلك ما يسمى بـ "قسوة النوز السريع" ، المتمركزة في اراضي الولايات المتحدة ، في حالة تأدب عسكري بالغ . وعلى غرار ذلك ، لا يمكن قبول البيانات الصادرة عن مسؤولين امريكين يحاولون فيها ، في الجودة ان يملأوا على المصريين ما يجب ان يقوموا به .

و واضح تماما انه ليس هناك احداث داخلية تحصل في هذه الدولة او تلك - وفي هذه
الحالة ، في مصر - يمكن اتخاذها هريرا لأعمال من هذا النوع تقوم بها دولة أجنبية ، وهي أعمال
تتباين و ما هو مقبول عموما من القواعد التي تحكم العلاقات بين الدول .

وبصرف النظر عما إذا كان حدث معين حاصل في مصر يعجب الولايات المتحدة أو لا يعجب فهو لا يعطي الولايات المتحدة الحق في ممارسة ضغط على هذا البلد وعلى شعبه ، والتدخل فصلاً منذ اللحظة الأولى في ما يحصل هناك .

لا يمكن ان يختلف اثنان في هذا : فنحن نواجه محاولة املاً اراده من الخارج بشكل فاضح ، ومحاولة لتجاهل حق أحد الشعوب في تقرير مصيره بالذات . فان لم يكن العمل الذى تقوم به الولايات المتحدة الان تدخل فى الشؤون الداخلية لدولة اخرى ، فما هو التدخل اذن ؟
يجب ان تدرك حكومة الولايات المتحدة الامريكية ان اعمالها بالنسبة الى ، ما يحصل في مصر ليست غير مشروعة وحسب ، بل انها كذلك تزيد من شدة التوتر الخطر في كل هذه المنطقة .

وكل هذا يتعارض مع التصريحات التي لا يفتأ قادة الولايات المتحدة الأمريكية يكررونها —
فيما يتعلق بالحاجة الى اظهار ضبط النفس في العلاقات الدولية ، والا حجام عن التدخل فسي
الشؤون الداخلية للبلدان والشعوب الاخرى ؟ وهو كذلك يخالف صراحة مهمة تخفيف حدة
التوتر وتنزيز الامن الدولي ، التي تقع على عاتق جميع الدول وهي الان محور الاهتمام في الدورة
الحاضرة للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ان الحكومة الامريكية تدين بشدة المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية للتدخل بأية طريقة في الشؤون الداخلية لجمهورية مصر العربية . مما يحصل حول مصر الان لا بد أن يؤشر في صالح الأجنحة للاتحاد السوفياتي ، والذى سيراقب تطور الاحداث بتنقل .